الأنباء
السبت 20 اغسطس 2011

كلام مباشر

تناسي جرائم الاحتلال خطيئة

Faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

جاء في حيثيات هذا الخبر «غالبية الألمان ضد تناسي تاريخ ألمانيا الشرقية السابقة» أن 65٪ من الألمان يرون أنه من المهم الاحتفاظ بتاريخ ألمانيا الشرقية السابقة في الذاكرة، يوم أن كانت شيوعية، بل وإحياء ذكرى ضحايا النظام الشيوعي قبل انهيار جدار برلين، فهناك سجون رهيبة ابتلعت مئات الألوف وجرائم يندى لها الجبين، لايزال المتسببون فيها طلقاء يروحون ويجيئون وهم يضحكون بينما أهالي الضحايا ينظرون الى صورهم بعيون دامعة، وربما حصل المجرم على رعاية من ألمانيا الموحدة من جيوب ذوي ضحاياه، وكون أسرة سعيدة على أنقاض أسرة تشوه وجه الأب أو اغتصبت الأم، هل هذا مقبول؟!

إنها ليست ألمانيا فقط، بل شعوب كثيرة اكتوت بعدوان آثم وبمرور الزمن طمست رمال النسيان جميع ممارسات ألمانيا الشرقية المكررة في الكويت وغيرها، ومع النسيان صار الجلاد ضحية وأصبح يتحدث عن «لن ننسى مساعدتكم» تنسى ماذا؟! السبب في هذا الانقلاب هو سكوت الضحية وتناسي الناس آلام الأسر المنكوبة، وعدم إحياء ذكرى الأسر العشوائي وقتل الشباب بشكل عبثي أمام أمهاتهم.

مساعدة صدام جاءت بعد تهديد الجارة العزيزة ايران وقصفها للسفن الكويتية وحملتها الإذاعية رغم اليد الممدودة، ومن يتحدث داخل العراق عن الوقوف مع صدام كان هو في يوم من الأيام جنديا في جيشه الأخرق، أو عضوا في حزبه المستبد، أو موظفا يتجسس على زملائه لصالح الاستخبارات، لم يكن هناك في العراق من يقول «لا» غير قلة قليلة غادرت بلدها، وليست هي التي تتكلم اليوم عن «لن ننسى»، لأنها اكتوت بالنار نفسها التي اكتوينا بها، وما تلك الأصوات إلا ممن عاش في كنف صدام وهو اليوم يتاجر بتاريخه الأسود.

نعم، هناك فرق بين توثيق التاريخ وحفظه من النسيان، وإشعال النفوس ونشر الضغينة، وقد أخذنا المسلك الحميد لعشرين عاما والنتيجة هي أن يتذمر الجلاد من سكوت الضحية، وما هذا بعدل ولا ينبغي السكوت عليه، وإذا كنا ضعفاء في الإعلام أيام الاحتلال، وتولى اخوة لنا الذود عنا إعلاميا، وعسكريا، فهل لا نزال في ذلك العجز وإلى متى؟ وإذا كان هناك معارضون لمشروع أهلي أقام متحفا لحفظ ذاكرتنا من الترهل، فأين المشروع الحكومي البديل عنه؟!

صحيح أن المستقبل يحتاج الى تفاؤل وتجنب الانزلاق الى هدف «أيتام صدام» لخلق عداء يحققون منه هدفهم الضيق، وكل ذلك لا يمنع إبقاء الذاكرة حية، مع العمل بهمة ونشاط في الجانب الإيجابي ما أمكن، فالألمان يعملون في مشروعهم الموحد بلا كلل، ومع ذلك فهم لا يريدون مسح شريط الذاكرة، لأنه المرجع الأساس لمنع تكرار ذلك التاريخ العفن.

كلمة أخيرة: يستطيع العراق إقامة ميناء يطل مباشرة في رأس بيشة أو قريبا منها حيث يبلغ عرض إطلالته على الخليج العربي 91 كيلومترا مع التطور الكبير لصناعة تعميق الممرات المائية، وقد كان المانع في السابق تلك الحالة العدائية مع إيران وقرب الموقع منها، وهو مبرر يفترض أنه انتهى، وإذا كانت هناك معارضة إيرانية ـ لها غرض معين ـ لإقامة هذا الميناء لأي سبب فلا يجوز تحميل الكويت عبأها، ما لم يكن ذلك مقصودا لتحويل الأنظار عن «المعارضة المغرضة» في موضوع الميناء العراقي.

حسنا فعلت الكويت والعراق في ترتيب زيارة ميدانية لموقع ميناء مبارك أسفرت عن إيضاح الصورة الحقيقية من الناحية الفنية، واطلاع الوفد الذي عاد بتقرير ايجابي، فلم يجد مناصرو «المعارضة المغرضة» إلا التشكيك في ذمة الوفد، ما تسبب في مشاجرة بالأيدي بين الحضور!

فضل شاكر: لم أطلق النار وابنتي لم تهرب

فضل شاكر

بيروت ـ وكالات: بعد حادثة إطلاق النار التي جرت أخيرا في منطقة البرزة بجبل لبنان والتي زجّ فيها باسم الفنان فضل شاكر، أدلى الأخير بأقواله أمام النيابة العامة في بيروت نافيا ان يكون قد أطلق النار أو أن تكون ابنته قد هربت وقد أخلي سبيله في اليوم التالي بعد سلسلة من التحقيقات مع مختلف أطراف القضية.

وفي التفاصيل ان فضل شاكر خلال وجوده في المطعم الذي يملكه في صيدا، كان يتناول طعام العشاء وبرفقته عدد من الأصدقاء والمنتج الفني عادل معتوق، تلقى على هاتفه الخلوي رسالة استفزازية من أحد أقربائه ويدعى هشام مكي، وذلك بعد سلسلة من الخلافات المتعددة بين الطرفين.

أبرز هذه المشاكل ان شقيق هشام كان قد طلب الزواج من ابنة فضل قبل حوالي سنة، لكن شاكر رفض، فاستمرت الخلافات رغم ان هشام قريب لشاكر وهو ابن عمته.

البريطانيون ينفقون على القهوة أكثر من فواتير الكهرباء!

لنـدن ـ يو.بي.آي: أظهرت دراسة جديدة تنشرها صحيفة «ديلي إكسبريس» اليوم أن البريطانيين ينفقون على القهوة أكثر من فواتير كهرباء منازلهم.

وقالت الدراسة إن «البريطاني ينفق على القهوة 450 جنيها إسترلينيا سنويا أي ما يعادل نحو 743 دولارا في سلسلة المقاهي مثل (ستاربكس) و(كوستا)».

ووجدت أن البريطانيين ينفقون 430 مليون جنيه إسترليني سنويا على تناول 511 فنجانا من القهوة أي ما يعادل نحو 452 جنيها استرلينيا عن كل شخص.

وأوضحت الدراسة أن هذا المبلغ يفوق حجم الفواتير النموذجية لكهرباء منزل البريطاني التي تصل إلى نحو 424 جنيها إسترلينيا سنويا.

وأضافت أن البريطانيين المدمنين على القهوة ينفقون عليها سنويا 2000 جنيه إسترليني ويستهلكون 21 فنجانا من القهوة في أسبوع العمل.

وأشارت إلى أن الرجال هم أكثر إقداما على شراء القهوة من النساء في حين يعتبر سكان مقاطعة مدلاندز الغربية الأكثر استهلاكا للقهوة بالمقارنة مع نظرائهم في بقية مناطق بريطانيا.

كايتي بيري تعادل رقماً قياسياً لمايكل جاكسون

كايتي بيري

لوس أنجيليس ـ يو.بي.آي: تمكنت المغنية الأميركية كايتي بيري من معادلة الرقم القياسي الذي حققه ملك البوب الراحل مايكل جاكسون من خلال تصدر 5 أغان منفردة من ألبوم واحد لها المرتبة الأولى في تصنيفات الأغاني في الولايات المتحدة. وذكر موقع «بيلبورد» أن أغنية «لاست فرايداي نايت» لبيري (26 عاما) من ألبومها «تينيج دريم» احتلت المرتبة الأولى في تصنيفات الأغاني لتنضم إلى أربع أغنيات أخرى من الألبوم كانت تصدرت الترتيب.

وباعت بيري 1,7 مليون نسخة من ألبوم «دريم» منذ إطلاقه في سبتمبر الماضي. وكان جاكسون المغني الأول الذي يحقق هذا الرقم القياسي عام 1987.

يشار إلى أن بيري هي المرأة الأولى التي تحقق هذا الرقم القياسي والمغنية الوحيدة على قيد الحياة التي تقوم بهذا الإنجاز.

مطعم يطلق «أوباما برغر» تيمناً بالرئيس الأميركي

أيوا ـ سي.ان.ان: أطلق أحد المطاعم في مدينة دافنبوت بولاية أيوا الأميركية اسم «أوباما برغر» على أحد شطائره، تيمنا بالرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي زار الولاية ومكث فيها ليلة واحدة.

وقد مكث الرئيس الأميركي في فندق «بلاك هوك»، والذي سارع أحد المطاعم فيه إلى تسميه الشطيرة «أوباما برغر»، وهي ذاتها التي تناولها الرئيس «بالخردل البني.. وفلفل الهلابينو المقلي، والجبن السويسري» وهي نكهات يحبها أوباما، وفقا لمالك المطعم مايكل ديوت.

والثلاثاء الماضي، أمضى أوباما ليلة في الطابق السادس من الفندق التاريخي الذي تم تجديده حديثا.. حيث عمد مالكه إلى تلميع المرايا والأرضيات، وتنظيف المقاعد في بهو الفندق، في انتظار الضيوف».

وقد أبلغ المقيمون والضيوف في الفندق بأنه لن يسمح لهم باستخدام مزالق القمامة أو موقف السيارات حتى بعد ظهر الاربعاء، وهو الوقت الذي سيكون الرئيس فيه قد غادر في طريقه الى مدينة أتكينسون. وقال ديوت لشبكة «دبليوكاد» الإخبارية «إن قدوم رئيس الولايات المتحدة الى هنا، هو بمنزلة حلم يتحقق.. لقد كنت أكتب على صفحتي في موقع تويتر حول هذا الأمر طوال هذا اليوم».

بيونسي مستعدة للإنجاب

بيونسي

لوس أنجيليس ـ يو.بي.آي: أبدت النجمة الأميركية بيونسي رغبتها في الإنجاب وقالت إنها مستعدة حاليا لتكريس نفسها للأطفال.

وقالت بيونسي لمجلة «ستايل» الأميركية «عندما يكون المرء شابا في الـ 18 والـ 19 تكون لديه الطاقة للانطلاق هذا وقت العمل بجد لأقصى درجة ممكنة».

لكنها أضافت «أصبحت الآن امرأة ويمكنني أن أركز على زواجي ويمكنني أن أقرر أنني أريد أطفالا».

وتابعت «يمكنني أن أكون الأم التي أرغب أن أكونها وأكرس نفسي لأولادي».

يشار إلى أن بيونسي (29سنة) سبق أن اعترفت بأنها لا تشعر بالنضج الكافي لتكون عائلتها الخاصة وتحدثت عن الرعب الذي عاشته عندما حضرت ولادة ابن أختها «جولز» قبل 6 سنوات.

يذكر أن بيونسي متزوجة من النجم الأميركي جاي زي.

ويل سميث يستعد للغناء من جديد

ويل سميث

لوس أنجيليس ـ يو.بي.آي: يستعد النجم الهوليودي ويل سميث للعودة إلى عالم موسيقى «الراب» بعدما كشف أحد المنتجين الأميركيين أنه يعمل على إحياء حياته الموسيقية.

وقال المنتج الأميركي لا ما (مارس) إدواردز لمجلة «إكس إكس إل» الأميركية «نحن نعمل لإعادة ويل سميث».

وأعرب المنتج عن أمله في أن يستأنف حياته الموسيقية من جديد بعدما كان آخر ألبوم له في العام 2005.

يشار إلى أن سميث (42 سنة) أطلق من قبل 4 ألبومات موسيقية تضمن أحدها أغنية «بيغ ويلي ستايل» التي لاقت نجاحا باهرا في العام 1997 واحتلت المراكز الأولى في سباق الأغاني في أميركا.

يذكر أنه منذ ألبومه الأخير عام 2005 يركز سميث على حياته السينمائية وهو متزوج من الممثلة جادا بينكيت سميث ولديه ابن يدعى جايدن (13 سنة) وابنة أسمها ويلو (10 سنوات).

خدمة الطبيب النفسي متوافرة.. عبر الهاتف

هوليوود ـ يو.بي.آي: سيتمكن الأميركيون الذين يمرون بأوقات عصيبة من الاتصال بأطباء نفسيين في أي ساعة من اليوم للتكلم عن مشاكلهم النفسية ومشاعرهم بفضل خدمة أطلقتها شركة «اتصل للعلاج النفسي» في كاليفورنيا.

وقالت الشركة التي تحمل اسم «اتصل للعلاج النفسي» والقائمة في غرب هوليوود إن فريقا من الأطباء النفسيين سيتوافر للتحدث مع المتصلين في أي وقت من اليوم وعلى مدار الأسبوع.

وقال رئيس الشركة ديفيد غونين «وجدنا أن الناس يواجهون صعوبات في استخدام نظام العلاج القديم وخدمتنا توفر لك شخصا لقيادتك في حالتك وسيكون الشخص متفهما ومحترفا وموجودا للاستماع اليك».

وأضاف أن التحدث إلى طبيب نفسي يحول الانتكاسة إلى انطلاقة جديدة.

وأوضح أن الخدمة تقتصر حاليا على كاليفورنيا.

مغامرات القذاف والصحاف